Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 35
Issue 2 *35-2*

Article 4

2023

The impact of the red card on the psychological aspects of football players in the 2020 Pro League

Musa Suleiman Ahmed
The University of Jordan, Amman, Jordan., mosa_hammad@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Ahmed, Musa Suleiman (2023) "The impact of the red card on the psychological aspects of football players in the 2020 Pro League," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 35: Iss. 2, Article 4.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

VOL 35 NO 2 ISSN: 2708-9126

Jordan Journal of Applied Science
Humanities Series
Applied science Private University

The impact of the red card on the psychological aspects of football players in the 2020 Pro League

أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين لعام٢٠٢٠

Musa Suleiman Ahmed[1]*, Mohammed Jamil Al Qatami[2], Ghazi "mohd khair" Elkilani.[3]
University of Jordan, Amman, Jordan.[123]

ARTICLE INFO

Article history:

Received 26 Jul 2021

Accepted 29 Sep 2021

Published 01 Apr 2023

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.457

***Corresponding author at** University of Jordan, Amman, Jordan.

Musa Suleiman Ahmed.

Email: mosa_hammad@yahoo.com.

Keywords:

Red Card

Psychological aspects

Professional league

الكلمات المفتاحية:

البطاقة الحمراء

الجوانب النفسية

دوري المحترفين

ABSTRACT

This study aimed to identify the effect of the red card on some psychological aspects of football players in the professional league for the year (2020) according to the variables (number of years of playing in the professional league ،and age) ،and the researcher used the descriptive approach to suit the subject of the study and the study sample consisted of (97) A player registered with the Jordan Football Association. The results of the study indicated that there is a difference between the averages of the effect of the red card on the psychological aspects of the players of the Jordanian Professional Football League (2020) in terms of age and that the differences in the field of anxiety as an aspect of the psychological aspects of the effect of the red card on the players were confined to the younger players (less The age of 22 years) and the older players (more than 30 years) ، so that the significance was in favor of the younger players ،and the researcher recommends the need to pay attention to the psychological aspect of the players. The study recommended several recommendations, the most prominent of which are: generalizing the results of the current study to all those interested in developing the game of football, including coaches, specialists in the sports and academic fields, building a comprehensive measure of all the psychological and mental skills of monkey players, and the need for a psychologist to work side by side with the coach In preparing comprehensive training plans in order to develop the training and performance skills of players.

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر البطاقة الحمراء على بعض الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام (٢٠٢٠) تبعاً للمتغيرات (عدد سنوات اللعب في دوري المحترفين، والعمر)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته موضوع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) لاعباً مسجلين في الاتحاد الأردني لكرة القدم. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافاً بين متوسطات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث العمر و ان الفروق في مجال القلق كجانب من الجوانب النفسية لأثر البطاقة الحمراء على اللاعبين قد انحصرت بين اللاعبين الأصغر عمراً (أقل من ٢٢ سنة) واللاعبين الأكبر عمر (أكثر من ٣٠ سنة) بحيث أن الدلالة كانت لصالح اللاعبين الأقل عمراً. وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: تعميم نتائج الدراسة الحالية على جميع المهتمين في تطوير لعبة كرة القدم من مدربين، وأخصائيين في المجال الرياضي والأكاديمي، وبناء مقياس شامل لجميع المهارات النفسية والعقلية الخاصة بلاعبي كرة القردة، وضرورة وجود أخصائي نفسي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرب في إعداد الخطط التدريبية الشاملة من أجل تطوير المهارات التدريبية والادائية للاعبين.

المقدمة

حظيت التربية الرياضية في المجتمعات الحديثة بأهمية متزايدة لما لها من دور فاعل وبنّاء في تطوير قدرات الإنسان في المجالات الحياتية المختلفة وما تلعبه من دور فاعل في التقليل من أعباء وضغوطات الحياة(أبو سمهدانة، ٢٠١٣) . ولقد احتل علم النفس الرياضي في السنوات الأخيرة مكانة مرموقة، سواء بين علوم النفس الأخرى، أو بين علوم التربية الرياضية، واكتسب علم النفس الاهتمام الكامل من الغالبية العظمى في المحافل العلمية بعد أن كان يعاني منذ أواخر الخمسينات حتى القرن الحالي من التجاهل أو عدم الاهتمام.

في ظل التطورات الكبيرة التي دخلت عالم تدريب كرة القدم ومستويات اللاعبين البدنية والمهارية وحتى الخطية أو الذهنية، بدأ الاهتمام بعلم النفس الرياضي بوصفه العامل الفاصل التحقيق تفوق اللاعبين في أدائهم التنافسي ، حيث يرى المدربين والمطلعين الواعين بأن العامل النفسي (السيكولوجي) هو القاعدة الأساسية لكل مما سبق من عناصر . ومع ذلك يتجلى حجم وأهمية هذه اللعبة التي حازت على اهتمام علماء النفس في كتاباتهم الأولى لعلم النفس الرياضي ، حيث قاموا بدراسة الطرق والوسائل المختلفة التي تساعد اللاعبين بالوصول إلى أحسن حالات التحضير بعيدا عن تأثر الضغوطات النفسية والتوترات السلبية التي يتعرض لها اللاعب في مجال عمله والتي تعمل على إجهاده والإضرار بفاعليته (الخيكاني، ٢٠١١). وتعتبر الناحية النفسية من أهم مكونات كرة القدم الأساسية إلى جانب الناحية البدنية والمهارية والخططية، كما ولا يمكن فصلهم عن بعضهم البعض، إذ تعتبر الواحدة مكملة الأخرى لذا فإن أصحاب الاختصاص في مجال كرة القدم قد أعطوا الجانب النفسي اهتماما كبيرا في برامجهم ، إيمانا منهم بالدور الإيجابي و الفعال الذي يلعبه هذا الجانب في تنمية سمات الإرادة والاستعداد والتحفز والشجاعة وذلك لتحقيق الإنجاز والتفوق، لذا يعد الأعداد النفسي إلى اللاعب من أهم الجوانب الأساسية الإعداد اللاعبين ونجاحهم في كرة القدم، التي تتسم بالاحتكاك المباشر مع الخصم ووجود المؤثرات الأخرى أثناء عمر المباراة مثل، الحكم والجمهور والملعب ونتيجة المباراة (محمود، ٢٠١١).

ويؤكد علماء التربية الرياضية أن علم النفس الرياضي من العلوم الهامة لعملية التدريب والمنافسة الرياضية، حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضي في مختلف مجالاته ومستوياته، كما يبحث في الخصائص والسمات النفسية للشخصية التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط الرياضي بهدف تطوير هذا النوع من النشاط البشري، ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية (درويش، ٢٠٠٧).

ويرى الباحث أن رياضة كرة القدم من الرياضات التي بحاجة إلى تعاون ومعرفة مشتركة بين المدرب واللاعب في الجوانب المختلفة من العلوم الرياضية وخاصة المدرب بصورة أساسية، وإلى أن المعرفة والحصيلة العلمية في الجوانب المختلفة لكل من المدرب واللاعب هي دعائم رئيسية في التدريب الحديث للوصول الى الانجازات العالمية والمستويات المتقدمة.

وللارتقاء بمستوى الإنجاز ولضمان الحكم الصحيح على فاعلية العملية التدريبية فان الامر يتطلب دائمة المعرفة المستمرة على مكونات الحالة التدريبية البدنية والمهارية، الخططية، النفسية للاعبين ومدى استجابتهم وتحقيقهم للواجبات الأساسية لمراحل فترات الاعداد والتي تهدف الى الوصول بالفرد الى اعلى مستويات الإنجاز في النشاط التخصصي (منصور، ٢٠٠٧).

نشأت فكرة استخدام البطاقات الملونة المحايدة للغة التعبير عن نوايا الحكم في مباريات كرة القدم، من قبل الحكم الإنجليزي كين أستون الذي تم تعيينه في لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وكان مسؤولاً عن جميع الحكام في كأس العالم (١٩٦٦)، (القاضي، ٢٠١٩).

وفي مونديال ١٩٦٦ بدور ربع النهائي بين إنجلترا والأرجنتين، قام الحكم رودولف كريليتين ببعض القرارت القاسية دون العودة أولاً لإنذارهم ولم يوضح قراراته خلال المباراة، وهو ما دفع مدرب إنجلترا ألف رامزي للتواصل مع أحد المسؤولين في الفيفا للتوضيح عقب المباراة، ومنذ هذه الحادثة فكر الإنجليزي كين أستون في طرق لجعل قرارات الحكم أوضح للاعبين والمشاهدين، وأدرك أن السير على طريقة إشارة المرور بطرح بطاقات ملونة مثل الصفراء تحذير والحمراء طرد سيساعد بشكل كبير جداً تجاوز الحواجز اللغوية وجعل من الواضح أنه تم تحذير اللاعب أو طرده.

وتم استخدام البطاقات الصفراء للإشارة إلى الحذر والبطاقات الحمراء للإشارة إلى الطرد لأول مرة في كأس العالم لكرة القدم ١٩٧٠ في المكسيك، ومنذ ذلك الحين تم اعتماد البطاقات الملونة في جميع مباريات كرة القدم على مستوى أنحاء العالم.

ويتم استخدام البطاقة الصفراء في العديد من الحالات، ولكن في الغالب يشير هذا إلى الحذر الذي يتم إعطاءه للاعب فيما يتعلق بسلوكه أو تدخل قوي على الخصم، بينما يتم استخدام للبطاقة الحمراء في الغالب بعد ارتكاب جريمة خطيرة وغالبًا ما يؤدي إلى الخروج نهائياً من المباراة، ويتم إخراج البطاقة حمراء من قبل الحكم للإشارة إلى أنه تم طرد اللاعب، ويتعين على اللاعب الذي تم طرده مغادرة ميدان الملعب فورًا ويجب ألا يشارك في اللقاء، ولا يمكن استبدال اللاعب الذي تم طرده أثناء المباراة، ويجب أن يواصل فريقهم اللعبة بأقل لاعب واحد عن الخصم (القاضي، ٢٠١٩).

ولقد اتفق (راتب، ٢٠٠٤) وعبد المعطي، (٢٠٠٦) بأن الضغوط النفسية تعتبر أحد ظواهر الحياة الإنسانية التي يخبرها الفرد في المواقف والأوقات المختلفة مما يتطلب منه إن يسعى لتحقيق التوافق مع البيئة التي يعيش فيها. وتعد الضغوط النفسية احد الظواهر النفسية كالقلق، والصراع ، والغضب والعدوان، وليس بالضرورة إن يكون الضغوط النفسية ظاهرة سلبية، وبالتالي لا يمكن الإحجام عنها أو الهروب منها أو إن يكون الفرد بمنأى عنها.

الجوانب النفسية:

أولاً: القلق:

عرف الخزاعلة واخرون (٢٠١٣)، القلق بأنه حالة نفسية تظهر على شكل توتر واضطراب لدى الفرد، يحدث نتيجة شعور الفرد بخطر يهدده.

أعراض القلق: تظهر أعراض متعددة للقلق والتي من أهمها: التوتر، وعدم الاستقرار، والعصبية، وضعف القدرة على التركيز، وشرود الذهن، وسرعة في نبض القلب، وكثرة التعرق، والبحث عن افكار مزعجة أو الانشغال بها.

مستويات القلق: يعتبر المستوى الأول للقلق ميسرا للأداء ، بينما بعد المستويان الثاني و الثالث معيقا الأداء.

المستوى المنخفض للقلق: في هذا المستوى من القلق يعمل عمل الدافع أو الحوافز المنشطة للفرد، وتزدان درجة استعداد الفرد وتأهبه لمجابهة الخطر الذي يهدده.

المستوى المتوسط للقلق: في هذا المستوى من القلق يتأثر الأداء سلبيا ، ويفقد الفرد قدرته على السيطرة ، وتتصف حركاته ببذل الجهد الزائد ، والتردد والخوف من الخصم .

المستوى العالي للقلق: في هذا المستوى تبدأ الآثار السلبية واضحة على السلوك، وعلى الأداء الرياضي، فيفقد الرياضي قدرته على التركيز، وتكثر أخطاءه ويتصف سلوكه بالعصبية الشديدة. (علاوي، ٢٠٠٢).

حتى زمن قريب فان التركيز في الاهتمام على عملية تدريب واعداد الفرد الرياضي، بهدف ايصاله الى أعلى المستويات، كان منصبا على الجوانب البدنية باكايه عناصرها ومقوماتها المختلفة، والمهارات الفنية وتنميتها، والجوانب الخططية وتطويرها. ومع تقارب المستويات العالمية الفنية ، والتقدم الهائل الذي طرأ على ميادين التدريب وبعد أن أخذت دول العالم تستعين فروع العلوم المتنوعة التي اشتملت على النواحي الفسيولوجية والبيولوجية والانسانية، فقد برز علم النفس الرياضي، بنظرياته المتعددة، وميادين بحوثه ودراساته الواسعة كعامل جديد اسهم بدور كبير في تدعيم جوانب التدريب من خلال توجيه العناية اللازمة لأهمية دراسة الجوانب النفسية للفرد الرياضي على اعتبار ان تطوير المستويات الرياضية لا بوقف فقط على طرق التدريب الحديثة، بل أن تكامل العملية التدريبية، على اعتبار انها عملية تربوية مترابطة، يتطلب توجيه المزيد من الاهتمام والعناية بدراسة الحالة النفسية للاعب ومعرفة أعراضها وظواهرها، خاصة ما يحدث قبل المباراة، وما ينتاب اللاعب من انفعالات، ثم ما تحدثه تلك الانفعالات من تأثيرات على النواحي الفسيولوجية والنفسية التي تصاحب المثيرات الخارجية.

تعد إنجازات الأداء التي يحققها الرياضي أهم مصدر لبناء الثقة بالنفس، ويعني ذلك أن اللاعب الذي يتميز أداؤه بالنجاح في محاولاته السابقة سوف يزيد من ثقته في نجاح الأداء في المرات اللاحقة مستقبلا، أما الحالة البدنية الجيدة يعد الأعداد البدني الجيد من أهم مصادر بناء الثقة بالنفس؛ حيث تعد القدرات البدنية متطلبا أساسيا للقيام بواجبات التدريب والمنافسة الرياضية بمستوى عالٍ.

يعد التفكير الإيجابي مصدراً هاماً للثقة بالنفس؛ إذ يمد الرياضي بالأفكار الإيجابية اللازمة للأداء الرياضي الجيد وتلك الأفكار الإيجابية تجعل أجزاء الجسم تستجيب بشكل أفضل وأكثر انسيابية بالأداء. وبهذا يتميز الرياضي بسلوك أكثر ثقة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها، الأداء بثقة أن سعي الرياضي إلى الأداء بثقة يساعده على الاحتفاظ بمعنوية عالية، تزيد من ثقته بنفسه، حتى في الظروف العصيبة خلال المنافسات الرياضية (راتب وأخرون، ٢٠٠٨).

مشكلة الدراسة:

يرتبط الأداء في لعبة كرة القدم ارتباطا وثيقاً بالحالة النفسية للاعبين، إذ تنعكس مؤشراتها على مستوى الأداء عند اللاعبين، ويشير (راتب، ١٩٩٧) أن القلق أحد الانفعالات التي ينظر إليها على أساس أنه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء الرياضيين وأن هذا التأثير قد يكون إيجابياً يدفع الرياضيين لبذل مزيد من الجهد أو سلبياً يعيق أدائهم كما وتؤثر على السلوك الرياضي من حيث خبرة الممارسة الشخصية الرياضية مما يدفعه لتطوير أداءه، حيث يعد هو الشغل الشاغل للمدربين ويسعون إلى تحقيقه خاصة أثناء المنافسة لأنها تعد المحك الحقيقي للنجاح والفشل للعملية التدريبية، كما وتعد لعبة كرة القدم هي أكثر الالعاب شعبية وأهم النشاطات التي يهتم بها الباحثين.

ونتيجة لما سبق ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة محاولاً منه الكشف عن مصادر القلق والدافعية والضغوط النفسية عند أخذ البطاقة الحمراء لدى لاعبي كرة القدم المحترفين والذي يمكن أن يسهم في التعرف على تلك المصادر التي تلعب دوراً سلبياً في الحد من قدرات اللاعبين، وبالتالي إمكانية معالجتها وتحويلها إلى جوانب إيجابية تسهم في استثمار الطاقات بشكل سليم والارتقاء بمستوى الأداء والتعامل مع حالات القلق المختلفة التي يمر بها.

أهمية الدراسة:

⇐ تعتبر الدراسة من أول الدراسات التي تبحث في أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية للاعبي كرة القدم.

⇐ تعتبر الدراسة من الدراسات المميزة التى تقيس الجوانب النفسية (القلق، الدافعية، ضبط النفس) للاعبي كرة القدم.

⇐ تعتبر الدراسة ذات أهمية بالغة كونها تدرس لاعبي كرة القدم حيث تعتبر هذه اللعبة من أكثر الالعاب المشهورة في العالم.

يتطلع الباحث إلى إضافة قيمة نوعية في مجال التربية الرياضية وذلك لندرة المواد العلمية في المكتبة الرياضية العربية لمثل هذا الاختصاص.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف إلى:

⇐ أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام ٢٠٢٠؟

⇐ أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام ٢٠٢٠ تبعاً لمتغير (عدد سنوات اللعب في درجة المحترفين، العمر)؟

أسئلة الدراسة:

⇐ ما أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام ٢٠٢٠؟

⇐ ما أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام ٢٠٢٠ تبعاً لمتغير (عدد سنوات اللعب في درجة المحترفين، العمر)؟

حدود الدراسة:

⇐ **الحد البشري:** لاعبي كرة القدم لدوري المحترفين لعام ٢٠٢٠.

⇐ **الحد المكاني:** الاتحاد الأردني لكرة القدم .

⇐ **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين تاريخ (٢٧ / ٩ / ٢٠٢٠ ولغاية تاريخ ٢٥/ ١٢ / ٢٠٢٠).

مصطلحات الدراسة :

البطاقة الحمراء: الخروج نهائياً من المباراة، ويتم إخراج البطاقة حمراء من قبل الحكم للإشارة إلى أنه تم طرد اللاعب، ويتعين على اللاعب الذي تم طرده مغادرة ميدان الملعب فورًا ويجب ألا يشارك في اللقاء، ولا يمكن استبدال اللاعب الذي تم طرده أثناء المباراة، ويجب أن يواصل فريقهم اللعبة بأقل لاعب واحد عن الخصم (القاضي، ٢٠١٩).

الجوانب النفسية: وهي عبارة عن مجموعة من الجوانب النفسية التي استخدمها الباحث في دراسته (القلق ، الدافعية ، الثقة بالنفس). إجرائي

دوري المحترفين:هو دوري احترافي أردني لأندية كرة القدم للرجال ويمثل دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الأردنية. ويقام تحت إشراف الاتحاد الأردني لكرة القدم. تتكون البطولة من اثني عشر فريقًا متنافسًا.(إجرائي)

الدراسات السابقة:

دراسة النوايسة (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، مركز اللعب، صفة اللاعب، سنوات اللعب)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) لاعباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن بعدي الهدوء ولاكتئابيه جاءا بدرجة متوسطة لدى لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن، بينما جاءت بقية الأبعاد بدرجة متدنية ،كما وأوصت الدراسة أن تشمل تعليمات الاتحاد الأردني لكرة القدم إلزام الفرق المحترفة بوجود أخصائي للإعداد النفسي ضمن الكادر التدريبي للأندية؛ ليشرف على الجانب النفسي عند التخطيط للبرامج التدريبية للنادي، لما له من دور فعال في ترجمة الأداء الفني والمهاري بصور إيجابية فوق أرض الملعب.

دراسة حتاملة (٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبي المنتخب الوطني الأردني للكرة الطائرة، والمهارات النفسية المساهمة في تنميتها والتعرف إلى نوعية العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية المميزة لدى اللاعبين. تكونت عينة الدراسة من (٣٧) لاعبا ولاعبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية و استخدم الباحثون أداة تكونت من ثلاثة أجزاء، يقيس الجزء الأول المعلومات الشخصية، ويقيس الجزء الثاني المهارات النفسية، وتتضمن ستة محاور، هي (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، القدرة على مواجهة القلق، الثقة بالنفس، بعد دافعية الانجاز). أما الجزء الثالث فيقيس السمات الدافعية الرياضية من خلال أحد عشر بعدا، وهي (العدوان، القيادة، الحافز، التصميم، المسؤولية، الثقة بالنفس، التحكم الانفعالي، الصلابة، التدريبية، الضمير الحي، الثقة بالآخرين)، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبي الكرة الطائرة؛ حيث جاءت بالترتيب الآتي(العدوان، التدريبية، التحكم الانفعالي، الصلابة، الحافز، الثقة بالنفس، التصميم، القيادة، المسؤولية، الثقة بالآخرين، الضمير). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الدافعية الرياضية والمهارات النفسية المميزة للاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الأردن.

دراسة أبو عبدون (٢٠٠٦) هدفت الدراسة للتعرف إلى اثر برنامج للمهارات النفسية على مستوى الأداء لبعض مهارات كرة اليد لطالبات السنة الثانية بجامعة الزقازيق، تم استخدام المنهج التجريبي من خلال عينة عددها (٦٠) طالبة من جامعة الزقازيق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، القدرة على مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الانجاز) ومستوى الأداء المهاري في كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الزبيدي (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى أعداد برنامج للمهارات النفسية للاعبي كرة القدم الشباب والكشف عن أثر البرنامج في تعبئة الطاقة النفسية المثلى ومستوى الانجاز والأداء الفني للاعبي كرة القدم الشباب. وقد تم استخدام المنهج التجريبي بالإضافة إلى (مقياس القدرة على الاسترخاء– اختبار بوردون انفيموف – مقياس التصور العقلي – الذكاء) من خلال عينة عمدية من نادي المستقبل المشرق الرياضي بكرة القدم لفئة الشباب خلال الموسم (٢٠٠٩/ ٢٠١٠)

وقد بلغت عينة الدراسة (٣٣) لاعباً بأعمار (١٦-١٩) سنة قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج المهارات النفسية ذو تأثير ايجابي على تعبئة الطاقة النفسية المثلى ومستوى الانجاز ومستوى الأداء الفني للمجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي ملائمته طبيعة وأهداف الدراسة، إن المنهج الوصفي التحليلي أحد فروع المنهج الوصفي المتخصصة، والتي كانت بمثابة أحد التطورات التي قام الباحثون العلميون بإضافتها على صورة المنهج الوصفي الأصلية البدائية، ليقوم فيها المنهج الوصفي التحليلي بوظيفة إضافية أكثر مرونة وفائدة بجانب وصف الظواهر عن طريق الملاحظة وطرقها المختلفة، حيث يقوم بعمل ما يطلق عليه تحليل الظواهر ومقارنتها بشكل أكثر تفصيلاً.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة القدم لدوري المحترفين المسجلين في الاتحاد الاردني لكرة القدم وعددهم (٤١٠) لاعباً.

عينة الدراسة:

تتكون العينة من (٩٧) لاعباً في جميع أندية درجة المحترفين في الأردن، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١) وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
النادي	الوحدات	١٠	١٠,٣١
	الأهلي	٢٧	٢٧,٨٤
	سحاب	١٠	١٠,٣١
	شباب العقبة	١٠	١٠,٣١
	الفيصلي	٧	٧,٢٢
	الصريح	١٠	١٠,٣١
	معان	٧	٧,٢٢
	الجزيرة	٢	٢,٠٦
	الرمثا	٨	٨,٢٥
	الحسين إربد	٣	٣,٠٩
	السلط	٣	٣,٠٩
	المجموع	٩٧	١٠٠,٠٠
المركز	حارس مرمى	٦	٦,١٩
	قلب الدفاع	٩	٩,٢٨
	مهاجم الوسط	١٠	١٠,٣١
	صانع الألعاب	١٣	١٣,٤٠
	الإرتكاز الدفاعي	١٠	١٠,٣١
	الجناح	١٤	١٤,٤٣
	الظهير	٢٠	٢٠,٦٢
	رأس الحربة	١٣	١٣,٤٠
	لاعب دائرة	٢	٢,٠٦
	المجموع	٩٧	١٠٠,٠٠
العمر	أقل من ٢٢ سنة	٣٢	٣٢,٩٩
	من ٢٢ إلى أقل ٢٦	٣٨	٣٩,١٨
	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	١٦	١٦,٤٩
	أكثر من ٣٠ سنة	١١	١١,٣٤
	المجموع	٩٧	١٠٠,٠٠
سنوات اللعب	أقل من ٣ سنوات	٢٣	٢٣,٧١
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٣٠	٣٠,٩٣
	أكثر من ٦ سنوات	٤٤	٤٥,٣٦
	المجموع	٩٧	١٠٠,٠٠

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل:

العمر: وله ثلاثة مستويات (أقل من ٢٢ عاماً، من ٢٢-٢٦ عاماً، من ٢٦ -٣٠ عاماً ،أكثر من ٣٠ عاماً)

عدد سنوات اللعب في درجة المحترفين: وله أربعة مستويات (أقل من ٣ سنوات، من ٣-٦ سنوات، أكثر من ٦ سنوات).

ثانياً: المتغير التابع:

تتمثل في الإجابة على فقرات أداة الدراسة، لأثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية.

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبيان بغية جمع البيانات حيث تم ذلك على النحو التالي:

- تمت مراجعة الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع الجوانب النفسية ، والرجوع إلى المصادر الرئيسية ذات العلاقة بكرة القدم والبطاقة الحمراء (حتاملة (٢٠١١) ، النوايسة (٢٠١٣)، أبو عبدون (٢٠٠٦)).
- تمت مراجعة الاستبيان وتحكيمه من مجموعة من الاساتذة الجامعيين المتخصصين في هذا المجال حيث و تكون الاستبيان من (٢٢) فقرة في ثلاث مجالات: القلق (٨)، الدافعية (٨)، ضبط النفس (٦).
- بعد اعتماد الأداء تواصل الباحث مع الاتحاد الأردني لكرة القدم وذلك لضمان وصول الاستبيان إلى اللاعبين حيث سهل الباحث وصول الاستبيان بعمله على نماذج Google forms للتسهيل على اللاعبين والباحث.
- تم جمع البيانات من اللاعبين من خلال أداة الدراسة.
- قام الباحث بتحليل البيانات بمساعدة خبير في التحليل الإحصائي في المجال الرياضي.

عمل الباحث أن يكون تصنيف مستوى أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية للاعبي كرة القدم من خلال النسب المئوية كالتالي: استخدم الباحث مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض / متوسط / مرتفع) على النحو التالي:

١,٠٠ – ٢,٣٣	منخفض
٢,٣٤ –٣,٦٧	متوسط
٣,٦٨ – ٥,٠٠	مرتفع

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة في موضوع الدراسة حيث طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة الفقرات والصياغة واللغة ومناسبة العبارة للمحور الذي تندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أي عبارات أو أي اقتراحات أخرى يرونها مناسبة قد تثري هذه الدراسة، ثم قام الباحث بجمع الاستبيانات وتفريغها والخروج بها بالصورة النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (٢) ثبات مجالات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) بأسلوب (كرونباخ ألفا)

المجالات	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
مجال القلق	٨	٠,٦٩٢
مجال الدافعية	٨	٠,٦٦٥
مجال ضبط النفس	٦	٠,٧٥٠
المجالات كاملة	٢٢	٠,٧٦٣

يبين الجدول (٢) ان مجالات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠,٦٩٢) لمجال القلق كما بلغت (٠,٦٦٥)، لفقرات مجال الدافعية وبلغت (٠,٧٥٠) لفقرات مجال ضبط النفس بينما بلغت (٠,٧٦٣) لجميع فقرات المجالات ككل وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القصوى التي يمكن ان يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (١,٠٠).

المعالجة الاحصائية:

لغايات تحقيق أغراض الدراسة، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة بالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، واختبار شيفيه، واختبار معامل التباين الاحادي.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص على "ما أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠)؟ فقد تم استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠)، والجدول التالي يوضح النتائج

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	مجال القلق	٢,٢٤	٠,٤٤	٧٤,٦٧	متوسط	١
٢	مجال الدافعية	٢,٠٦	٠,٣٧	٦٨,٦٧	متوسط	٢
٣	مجال ضبط النفس	١,٧٤	٠,٥٧	٥٨,٠٠	متوسط	٣
	الكلي	٢,٠١	٠,٣٥	٦٧,٠٠	متوسط	

يبين الجدول (٣) أن مستوى مجالات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) كان متوسط، إذ تجسدت هذه المجالات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٠١) حيث يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٦٧,٠) ،ويلاحظ ان المجالات الفرعية قد تم جاء تقديرها متوسط ، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٢٤ – ١,٧٤)، وجاء مجال القلق في المرتبة الأولى اذ تم تقديره بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٧٤,٦٧)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال ضبط النفس والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (١,٧٤) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٥٨,٠) وقد تم تحليل أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) تبعاً لفقراتها:

أولاً: تحليل فقرات مجال القلق

جدول (٤) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القلق مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٦	أحب اللعب عندما يطلب مني بذل مجهود إضافي عند نقص العدد .	٢,٦٢	٠,٧٣	٨٧,٣٣	مرتفع	١
١	بعد حصول أحد لاعبي الفريق على البطاقة الحمراء أشعر بأنني مرتبك	٢,٤١	٠,٧٩	٨٠,٣٣	مرتفع	٢
٤	العب بهدوء بعد حصول فريقي على البطاقة الحمراء	٢,٣٥	٠,٨٥	٧٨,٣٣	مرتفع	٣
٧	تصبح المباراة أكثر إثارة بعد حدوث حالة الطرد	٢,٣١	٠,٩١	٧٧,٠٠	متوسط	٤
٢	بعد حصول فريقي على البطاقة الحمراء أخشى الخسارة بعدم التوفيق في اللعب	٢,٣٠	٠,٨٩	٧٦,٦٧	متوسط	٥
٥	عند حصول فريقي على البطاقة الحمراء أشعر أن نبضات قلبي أسرع من المعتاد	٢,٠٩	٠,٩٠	٦٩,٦٧	متوسط	٦
٨	أشعر بالاضطراب بعد حدوث حالة الطرد	١,٩٧	٠,٨٧	٦٥,٦٧	متوسط	٧
٣	اتجنب الاحتكاك وبذل الجهد بعد حصول فريقي على البطاقة الحمراء	١,٨٧	٠,٩٤	٦٢,٣٣	متوسط	٨
	مجال القلق	٢,٢٤	٠,٤٤	٧٤,٦٧	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٤) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القلق وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى مجال القلق قد جاء بدرجة متوسط، إذ تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (٧٤,٦٧)، وتباين مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٢ – ١,٨٧)، وقد حققت الفقرة رقم (٦) الرتبة الأولى وهي "أحب اللعب عندما يطلب مني بذل مجهود إضافي عند نقص العدد. "اذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٢,٦٢) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٨٧,٣٣)، كما حققت الفقرة رقم (٣) المرتبة الأخيرة وهي "اتجنب الاحتكاك وبذل الجهد بعد حصول فريقي على البطاقة الحمراء" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٨٧) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٦٢,٣٣).

ثانياً: تحليل فقرات مجال الدافعية

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدافعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٧	العب بكفاح و تضحية من أجل فوز الفريق بعد حدوث حالة الطرد .	٢,٨٠	٠,٥٥	٩٣,٣٣	مرتفع	١
٢	أشعر بالقوة والتصميم لسد الفراغ بعد حدوث حالة الطرد	٢,٦٨	٠,٧٢	٨٩,٣٣	مرتفع	٢
٣	أعمل على تحفيز زملائي ورفع معنوياتهم بعد حدوث حالة الطرد	٢,٦٨	٠,٧٢	٨٩,٣٣	مرتفع	٢
١	أشعر بشرود الذهن بعد حدوث حالة الطرد	١,٧٧	٠,٨٨	٥٩,٠٠	متوسط	٤
٥	أشعر بعدم الاستقرار النفسي بعد حدوث حالة الطرد	١,٧٧	٠,٨٧	٥٩,٠٠	متوسط	٤
٨	أشعر في ضعف التركيز بعد حدوث حالة الطرد	١,٦٩	٠,٨٧	٥٦,٣٣	متوسط	٦
٤	أشعر بعدم الرغبة في استكمال المنافسة بعد حدوث حالة الطرد	١,٦١	٠,٩٠	٥٣,٦٧	منخفض	٧
٦	أشعر بانعدام الحماس بعد حدوث حالة الطرد	١,٤٩	٠,٨١	٤٩,٦٧	منخفض	٨
	مجال الدافعية	٢,٠٦	٠,٣٧	٦٨,٦٧	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٥) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدافعية وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى مجال الدافعية قد جاء بدرجة متوسط، إذ تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (٢,٠٦) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (٦٨,٦٧)، وتباين مستوى فقرات المجال بين منخفض ومرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٨٠ – ١,٤٩)، وقد حققت الفقرة رقم (٧) الرتبة الأولى وهي "العب بكفاح وتضحية من أجل فوز الفريق بعد حدوث حالة الطرد" اذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٢,٨٠) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٩٣,٣٣)، كما حققت الفقرة رقم (٦) المرتبة الأخيرة وهي "أشعر بانعدام الحماس بعد حدوث حالة الطرد" حيث تم تقدير هذه الفقرة

ثالثا: تحليل فقرات مجال ضبط النفس

جدول (٦) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ضبط النفس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١	أشعر بالنرفزة حين يتم طرد أحد زملائي في الفريق	٢,١٥	٠,٨٨	٧١,٦٧	متوسط	١
٢	أصبح عصبيا حين ينقص عدد لاعبي الفريق بسبب الطرد	١,٨٨	٠,٨٨	٦٢,٦٧	متوسط	٢
٦	لا أستطيع منع نفسي من فعل سلوك خاطئ حين يطرد أحد زملائي .	١,٦٣	٠,٨٥	٥٤,٣٣	منخفض	٣
٣	الطرد يمنعني إحراز الأهداف خلال المنافسة يعوقني عن إجادة اللعب و التركيز أثناء المباراة .	١,٦٢	٠,٨٧	٥٤,٠٠	منخفض	٤
٥	أجد صعوبة في ضبط سلوكياتي حين يتم استفزازي	١,٦١	٠,٨٦	٥٣,٦٧	منخفض	٥
٤	أجد صعوبة في ضبط خوفي وتوتري أمام زملائي	١,٥٦	٠,٨٣	٥٢,٠٠	منخفض	٦
	مجال ضبط النفس	١,٧٤	٠,٥٧	٥٨,٠٠	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ضبط النفس وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى مجال ضبط النفس قد جاء بدرجة متوسط، إذ تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (١,٧٤) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (٥٨,٠)، وتباين مستوى فقرات المجال بين منخفض ومتوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,١٥ – ١,٥٦)، وقد حققت الفقرة رقم (١) الرتبة الأولى وهي "أشعر بالنرفزة حين يتم طرد أحد زملائي في الفريق" اذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٢,١٥) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (٧١,٦٧) ، كما حققت الفقرة رقم (٤) المرتبة الأخيرة وهي "أجد صعوبة في ضبط خوفي وتوتري أمام زملائي" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٥٦) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (٥٢,٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (<٠,٠٥) بمستوى أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) تبعاً لمتغيرات (العمر، سنوات اللعب)"؟

أولا: متغير العمر

الجدول (٧) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث العمر

المجالات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال القلق	أقل من ٢٢ سنة	٣٢	٢,٣٧	٠,٤٨
	من ٢٢ إلى أقل ٢٦	٣٨	٢,٢٦	٠,٤٠
	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	١٦	٢,١٨	٠,٣٥
	أكثر من ٣٠ سنة	١١	١,٨٩	٠,٤٠
مجال الدافعية	أقل من ٢٢ سنة	٣٢	٢,١٠	٠,٤٤
	من ٢٢ إلى أقل ٢٦	٣٨	٢,١١	٠,٣٢
	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	١٦	٢,٠٧	٠,٣٦
	أكثر من ٣٠ سنة	١١	١,٨١	٠,١٥
مجال ضبط النفس	أقل من ٢٢ سنة	٣٢	١,٧٥	٠,٥٦
	من ٢٢ إلى أقل ٢٦	٣٨	١,٧٧	٠,٥٨
	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	١٦	١,٨٤	٠,٦٢
	أكثر من ٣٠ سنة	١١	١,٤٥	٠,٥٢
المجالات كاملة	أقل من ٢٢ سنة	٣٢	٢,٠٧	٠,٣٥
	من ٢٢ إلى أقل ٢٦	٣٨	٢,٠٤	٠,٣٦
	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	١٦	٢,٠٣	٠,٣٣
	أكثر من ٣٠ سنة	١١	١,٧٢	٠,٢٨

يلاحظ من الجدول (٧) وجود اختلافاً بين متوسطات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث العمر ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجالات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال القلق	بين المجموعات	١,٩٩	٣	٠,٦٦	٣,٧٣	٠,٠١٤
	داخل المجموعات	١٦,٥٦	٩٣	٠,١٨		
	الكلي	١٨,٥٥	٩٦			
مجال الدافعية	بين المجموعات	٠,٨٣	٣	٠,٢٨	٢,١٤	٠,١٠١
	داخل المجموعات	١٢,٠٢	٩٣	٠,١٣		
	الكلي	١٢,٨٥	٩٦			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال ضبط النفس	بين المجموعات	١,١١	٣	٠,٣٧	١,١٣	٠,٣٤٢
	داخل المجموعات	٣٠,٥٥	٩٣	٠,٣٣		
	الكلي	٣١,٦٦	٩٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,١٣	٣	٠,٣٨	٣,٢١	٠,٠٢٧
	داخل المجموعات	١٠,٩٠	٩٣	٠,١٢		
	الكلي	١٢,٠٣	٩٦			

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث العمر وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٣,٢١)، وبمستوى دلالة (٠,٠٢٧) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (٣,٧٣) وبمستوى دلالة (٠,٠١٤) لمجال القلق وتعد هذه القيم دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) باستثناء مجال الدافعية حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٢,١٤) وبمستوى دلالة (٠,١٠١) و(١,١٣) وبمستوى دلالة (٠,٣٤٢) لمجال ضبط النفس وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) ولتحديد الفئات العمرية التي من الممكن ان تختلف فيما بينها احصائيا فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح جدول رقم (٩) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٩) نتائج اختبار شيفية لتحديد الفئات العمرية التي تختلف متوسطها في مجال القلق والدرجة الكلية لأثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية للاعبين

المجالات	المتوسط الحسابي	العمر	من ٢٢ إلى أقل ٢٦	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	أكثر من ٣٠ سنة
مجال القلق	٢,٣٧	أقل من ٢٢ سنة			*
	٢,٢٦	من ٢٢ إلى أقل ٢٦			
	٢,١٨	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة			
	١,٨٩	أكثر من ٣٠ سنة			
الكلي	٢,٠٧	أقل من ٢٢ سنة			*
	٢,٠٤	من ٢٢ إلى أقل ٢٦			
	٢,٠٣	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة			
	١,٧٢	أكثر من ٣٠ سنة			

يبين الجدول (٩) ان الفروق في مجال القلق كجانب من الجوانب النفسية لاثر البطاقة الحمراء على اللاعبين قد انحصرت بين اللاعبين الأصغر عمراً (أقل من ٢٢ سنة) واللاعبين الأكبر عمر (أكثر من ٣٠ سنة) بحيث ان الدلالة كانت لصالح اللاعبين الأقل عمراً الذين سجلوا قيمة متوسط حسابي أكبر وكما هو مبين في الجدول.

أما بالنسبة للفروق في الدرجة الكلية فقد ظهرت بين اللاعبين قد انحصرت بين اللاعبين الأصغر عمراً (أقل من ٢٢ سنة) واللاعبين الأكبر عمر (أكثر من ٣٠ سنة) بحيث ان الدلالة كانت لصالح اللاعبين الأقل عمراً الذين سجلوا قيمة متوسط حسابي أكبر وكما هو مبين في الجدول.

ثانياً: متغير سنوات اللعب

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث سنوات اللعب

المجالات	سنوات اللعب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال القلق	أقل من ٣ سنوات	٢٣	٢,٣٧	٠,٣٩
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٣٠	٢,٣٨	٠,٤٨
	أكثر من ٦ سنوات	٤٤	٢,٠٨	٠,٣٨
مجال الدافعية	أقل من ٣ سنوات	٢٣	٢,٢٧	٠,٤٠
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٣٠	٢,١٣	٠,٣٣
	أكثر من ٦ سنوات	٤٤	١,٩١	٠,٣٠
مجال ضبط النفس	أقل من ٣ سنوات	٢٣	١,٩٧	٠,٦٠
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٣٠	١,٨٧	٠,٥٤
	أكثر من ٦ سنوات	٤٤	١,٥٣	٠,٥٢
الكلي	أقل من ٣ سنوات	٢٣	٢,٢٠	٠,٣٨
	من ٣ إلى ٦ سنوات	٣٠	٢,١٣	٠,٢٨
	أكثر من ٦ سنوات	٤٤	١,٨٤	٠,٣٠

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث سنوات اللعب ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث سنوات اللعب

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال القلق	بين المجموعات	٢,٠٧	٢	١,٠٣	٥,٨٩	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	١٦,٤٩	٩٤	٠,١٨		
	الكلي	١٨,٥٥	٩٦			
مجال الدافعية	بين المجموعات	٢,٢٣	٢	١,١٢	٩,٨٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠,٦٢	٩٤	٠,١١		
	الكلي	١٢,٨٥	٩٦			
مجال ضبط النفس	بين المجموعات	٣,٥٧	٢	١,٧٩	٥,٩٨	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٢٨,٠٩	٩٤	٠,٣٠		
	الكلي	٣١,٦٦	٩٦			
الكلي	بين المجموعات	٢,٥٣	٢	١,٢٧	١٢,٥٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩,٥٠	٩٤	٠,١٠		
	الكلي	١٢,٠٣	٩٦			

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي دوري المحترفين الأردني لكرة القدم (٢٠٢٠) من حيث سنوات اللعب وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١٢,٥٤)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (٥,٨٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٤) لمجال القلق و(٩,٨٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) و(٥,٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٤) لمجال ضبط النفس وتعد هذه القيم دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥). ولتحديد الفئات العمرية التي من الممكن ان تختلف فيما بينها احصائيا فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح جدول رقم (١٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفية لتحديد سنوات اللعب التي تختلف متوسطاتها لأثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية للاعبين

المجالات	المتوسط الحسابي	سنوات اللعب	من ٣ إلى ٦ سنوات	أكثر من ٦ سنوات
مجال القلق	٢,٣٧	أقل من ٣ سنوات	*	*
	٢,٣٨	من ٣ إلى ٦ سنوات		
	٢,٠٨	أكثر من ٦ سنوات		
مجال الدافعية	٢,٢٧	أقل من ٣ سنوات	*	*
	٢,١٣	من ٣ إلى ٦ سنوات		
	١,٩١	أكثر من ٦ سنوات		
مجال ضبط النفس	١,٩٧	أقل من ٣ سنوات	*	*
	١,٨٧	من ٣ إلى ٦ سنوات		
	١,٥٣	أكثر من ٦ سنوات		
الكلي	٢,٢٠	أقل من ٣ سنوات	*	*
	٢,١٣	من ٣ إلى ٦ سنوات		
	١,٨٤	أكثر من ٦ سنوات		

يبين الجدول (١٢) أن الفروق في الجوانب النفسية للاعبين قد انحصرت بين اللاعبين الذين سنوات لعبهم اصغر (أقل من ٣ سنوات) واللاعبين الاخرين بالفئتين الاخيرتين بحيث أن دلالة الفروق كانت بأفضلية للاعبين الأصغر عمراً كما دلت عليه قيم المتوسطات الحسابية في الجدول وفي كل مجال من مجالات النفسية المبينة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة السؤال الأول:

ما أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام ٢٠٢٠؟ وأظهرت النتائج أن أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية للاعب جاءت بشكل متوسط من حيث المجالات الثلاثة (القلق، الدافعية، ضبط النفس). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاعبين لديهم قدرة عالية بتحمل المسؤولية وروح الفريق والتفاعل الجدي مع الفريق واللعبة، والعمل على توخي كافة الاحتياطات الكافية لتخطي مشكلة البطاقة الحمراء إما للفرد أو للفريق، وهو ما ينعكس على استجابات أفراد عينة الدراسة عند تطبيق الأداة الخاصة بذلك. كما ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن الحالة النفسية للاعب تعد من أهم الاحتياجات الضرورية التي لابد من الاخذ بها للاعب وأعضاء الفريق بشكل كامل، مما يساهم في تحسين النتائج والتنافس الشريف بين الفرق المختلفة، فالناحية النفسية وما يرافقها من تغيرات مزاجية وذهنيه للاعب تؤثر بشكل كبير على انجاز اللاعب وقدراته المختلفة التي تعد الركيزة الأساسية للفرد داخل الملعب، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الاحتياجات المختلفة للاعبين.

وبما أن أثر البطاقة الحمراء واعتبارها عقوبة عظمى للاعبين وتأثيرها على الجوانب النفسية لديهم، وكونها في هذه الدراسة جاءت بمستوى متوسط إلا أن الجانب المرتبط بالقلق جاء بدرجة قريبة من تقدير المرتفع، وهذا يدل على أن اللاعبين مهما كان لديهم قدرة عالية على التحكم بأعصابهم، وتحكمهم بمزاجهم، وانخراطهم الذهني باللعب إلا أنه يبقى لديهم هاجس الحصول على البطاقة الحمراء والخروج من اللعبة وانعكاساتها المستقبلية، والتي لربما ترتبط لفترة طويلة من الزمن على مسيرتهم الخاصة باللعب، وهو ما يعتبر رأس مال اللاعب بشكل كبير.

مناقشة السؤال الثاني:

ما أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين للعام ٢٠٢٠ تبعاً لمتغير (عدد سنوات اللعب في درجة المحترفين، العمر)؟ وأظهرت النتائج أن هناك اختلاف في أثر البطاقة الحمراء على الجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم، وأن هذا الاختلاف تراوح على اللاعبين الأصغر عمراً والذين تراوحت اعمارهم أقل (٢٢ سنه).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاعبين الأصغر عمراً يكون لديهم مستوى متوسط من ضبط انفعالاتهم وضبط القلق لديهم، وذلك من خلال اهتمامهم بمستقبلهم، وسمعتهم الرياضية التي قد توضع على المحك لأي خطأ كان، بشكل مقصود أو غير مقصود، كما وأن اللاعبين الأصغر عمراً تكون خبرتهم ومهاراتهم المرتبطة باللعب أقل من اللاعبين المتمرسين والأكبر عمراً، كما ويشار إلى أن القلق سلاحاً ذو حدين بالنسبة للاعبين، فقد يكون له قوة دافعية إيجابية أو قد تكون له قوة دافعية سلبية أن التأثير الإيجابي للقلق والناحية النفسية للاعب قد يدفعه لمواجهة الظروف المنافسة والاستفادة من نتائج التدريب واستخدام المهارات والفنيات والتقنيات في استراتيجية الدافعية الإيجابية.

كما ويرى الباحث أن الناحية النفسية، وبالأخص القلق يعد بمثابة إنذار أو إشارة لتعبئة كل قوى الفرد النفسية والجسمية لمحاولة الدفاع عن الذات والحفاظ عليها، كما قد يؤدي القلق إذا زاد عن حده إلى فقدان التوازن النفسي الامر الذي يثير الفرد لمحاولة إعادة التحكم في هذا التوازن النفسي واستعادة مقوماته باستخدام العديد من الأساليب السلوكية المختلفة للاعب.

كما ويرى الباحث أن اللاعبين الأقل عمراً تكون قدراتهم الرياضية محددة والتي قد تتشتت بفعل العوامل المختلفة التي ترتبط بمستقبلهم وحياتهم الرياضية، والتي قد تكون من العوامل الحاسمة والحساسة في أدائهم المهارات الرياضية المختلفة، وهو ما كان له الأثر الاكبر على استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد خصيصاً لها.

الاستنتاجات:

- ⇐ إن الجوانب النفسية تلعب دوراً كبيراً وتؤثر بشكل رسمي في أداء لاعبي المحترفين الأردنيين لكرة القدم، وأن القلق يعد من أكثر الجوانب النفسية تأثيراً على الافراد وتقليل المهارات الرياضية لديهم.
- ⇐ يعد العمر من المتغيرات الهامة والحاسمة التي تعكس خبرات اللاعب ومهاراته النفسية والرياضية والتي تنعكس على أداءه بشكل واضح داخل الملعب والفريق.
- ⇐ امتاز اللاعبون الأكثر عمراً بقدرة جيدة على ضبط الجوانب النفسية لديهم في انعكاس أثر البطاقة الحمراء على نفسهم ومهاراتهم وسلوكهم الرياضي والنفسي.

التوصيات:

بحثية :

١. تعميم نتائج الدراسة الحالية على جميع المهتمين في تطوير لعبة كرة القدم من مدربين، وأخصائيين في المجال الرياضي والأكاديمي.
٢. بناء مقياس شامل لجميع المهارات النفسية والعقلية الخاصة بلاعبي كرة القدم.

تطبيقية:

١. ضرورة وجود أخصائي نفسي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرب في إعداد الخطط التدريبية الشاملة من أجل تطوير المهارات التدريبية والادائية للاعبين والتركيز على اللاعبين الأقل عمراً لما له من أثر المتغيرات الهامة والحاسمة التي تعكس خبرات اللاعب ومهاراته النفسية والرياضية والتي تنعكس على أداءه بشكل واضح داخل الملعب والفريق .
٢. إجراء المزيد من الدراسات المرتبط بالمهارات العقلية والنفسية للاعبين.

المراجع

- Abu Abdoun, Fatima. (2006) Impact of a program to develop some psychological skills at the level of skill performance in handball for second-grade students at the Faculty of Physical Education in Zagazig, Journal of Theories and Applications. Alexandria, Cairo.
- Abu Samhadana, Sakina Hamdan. (2013). Concerns among female gymnasts and motor rhythm at the Faculty of Sports Sciences, Mutata University, Unpublished Master's Thesis, Karak, Jordan.
- Al-Khaza'a, Mohammed, Attia Mahmoud, Al-Moumni, Tahsin, Sukhni, Hussein. (2013). Sports and Psychology, i1, Amman: Al-Safaa Publishing and Distribution House.
- Allawi, Mohammed Hassan, Darwish, Kamal al-Din, Abu Zeid, Imad. (2003). Psychological preparation in handball theories - Applications, i1, Cairo: Book Publishing House.
- Allawi, Mohammed Hassan. (2002). Psychology of training and sports competition, i1, Cairo: Arab Thought House.
- Allawi, Mohammed Hassan. (2004). Introduction to Sports Psychology, Cairo: Book Publishing Center, i4.
- Al-Zaq, Ahmed. Psychology. Amman: Wael Publishing House.
- Bahri, Abla. (2013). The new curriculum is a motivation for achievement in the directions of secondary school teachers Objective Vision, Amman, Ibn Battuta Publishing and Distribution House.
- Darwish, Wafaa. (2007). Contributions to sports psychology. I1, Al Wafa Printing and Publishing House, Alexandria, Egypt.
- Hassanein, Khawla. (2011) The effectiveness of a brain-based learning education program in improving and acquiring scientific concepts and increasing motivation for learning among students in the basic stage of science. Doctoral thesis, unpublished, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Hatamala, Mahmoud, Alwan, Bashir, Mbetweena, Iyad. (2011). The distinctive psychological skills of volleyball players and their relationship to sports motivational traits, Journal of Educational Science Studies, Volume 38, No. 7.
- Hill, Clara E. Sullivan, Catherine; Knox, Sarah; Schlosser, Lewis Z. (2007) Psychotherapy: Theory Research Practice. Training Journal article. 44 (4) , 434- 449 .
- Judge, Hamdi. (2019). Amendments to the Football Act, a lecture series on football laws. Egypt: Anglo Publishing and Distribution Publications.
- Mansour, Zafer and Ahmed, Hashem. Football towards achievement, Dar al-Fikr, Amman, Jordan.
- Nawaisa, Ahmed. (2013). An analytical study of the personal dimensions of the players of the Al-Manaser League of Football Professionals in Jordan, Master's Thesis. The University of Moat.
- Salary, Osama and Noureddine Mohamed, Sedki, Abed Rabbo Khalifa, Ibrahim, Ismail Badr, Abdul Hafiz. (2008) Psychological Care for Athletes - Guidance Guidance, I1, Cairo: Arab Thought House.
- Zubeidi, Mohammed Khalid. (2011). The impact of a psychological skills program on optimal psychological energy, achievement and psychological performance of young footballers, unpublished master's thesis, Iraq, Mosul.